[136] العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم وبساءنا ونساءكم وأنفسنا وأ فسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة ا على الكاذبين) فأبرز (1) النبي صلى ا عليه واله وسلم عليا والحسن والحسين وفاطمة (صلوات ا وسلامه عليهم) [وقرن أنفسم بنفسه. فهل تدرون ما معنى قوله: (وأنفسنا وأنفسكم) ؟ قالت العلماء: عنى به نفسه. فقال أبو الحسن عليه السلام: لقد غلطتم، إنما) عنى في (2) قوله: (انفسنا) (3) نفس علي [بن أبى طالب عليه السلام]، ومما يدل على ذلك قول النبي صلى ا عليه واله وسلم [حين قال:] لتنتهين بنو وليعة أو لابعثن إليهم رجلا كنفسي يعني علي بن أبى طالب (صلوات ا عليه). [وعنى بالابناء الحسن والحسين عليهما السلام، وعنى بالنساء فاطمة عليها السلام). فهذه خصوصية لا [يتقدمهم فيها أحد، وفضل لا] يلحقهم فيه بشر، [وشرف لا يسبقهم إليه خلق، إذ جعل نفس علي عليه السلام كنفسه. فهذه الثالثة]. رابعها: إخراجه (4) صلى ا عليه واله وسلم الناس عن (5) مسجده ما خلا العترة، حتى تكلم الناس والعباس في ذلك، فقال العباس (6): يا رسول ا تركت عليا وأخرجتنا ؟ فقال [رسول ا] عليه السلام: ما أنا تركته وأخرجتكم ولكن ا (عزوجل) تركه

---

(1) في المصدر: " فبرز ". (2) في نسخة (أ): " من ". (3) لا يوجد في المصدر: " من قوله: أنفسنا... ". (4) في المصدر: " وأما الرابعة: فاخراجه ". (5) في المصدر: " من ". (6) في المصدر: " حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال:... ". (*)